



العدد العشرون - سبتمبر - 2024 - السنة الرابعة مجلة علمية فصلية محكمة

المجلة الأمريكية الدولية الممكّمة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

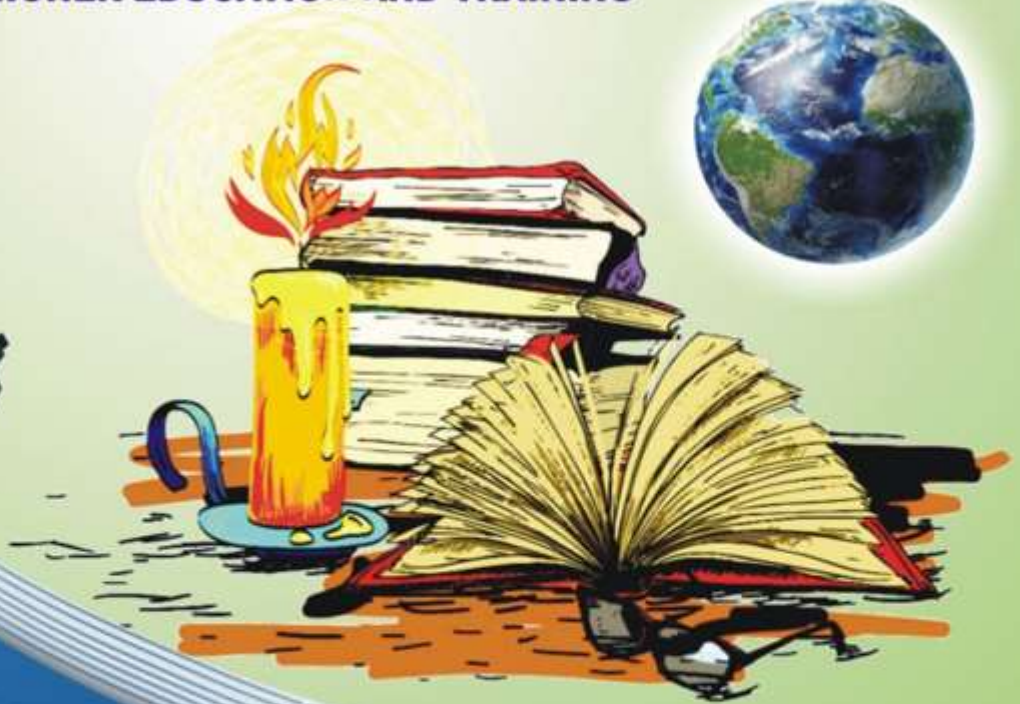
International American Journal of Peer-Reviewed
Humanities and Social Sciences

ISSN - 2710 - 4834 / رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقية : 2735

تصدر عن الأكاديمية الأمريكية الدولية

للتعليم العالي والتدريب

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY
OF HIGHER EDUCATION AND TRAINING



الموقع الرسمي للمجلة / www.aijhssa.us

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



رئيس التحرير- أ.د. حاتم جاسم الحسون، رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

مدير التحرير- أ.د. هند عباس علي الحمادي-أستاذ بقسم اللغة العربية وعلومها-كلية التربية للبنات-جامعة بغداد، جمهورية العراق (مدقق اللغة العربية).

سكرتارية التحرير

1. أ.م.د. محمد حسن أبو رحمة . وزارة التربية – فلسطين .
2. أسكينة إبراهيم الصبري - الشؤون الإدارية - الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

أعضاء هيئة التحرير

1. أ.م.د.حقي إسماعيل إبراهيم ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، جمهورية العراق - المدقق العام.
2. أ.م.د. خالد ستار القيسي ، عميد كلية الإعلام ، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.
3. أ. مجدي عبد الله الجايح، كلية اللغات والعلوم الإنسانية، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب. (مدقق اللغة الإنكليزية)
4. أ. خالد الأنصاري، كلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس ، الرباط، المملكة المغربية. (التنضيد)
5. أ.محمد تايه محمد - بك إدارة أعمال - كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة الكوفة. (تصميم).

أعضاء الهيئة العلمية

1. أ.د. أبكر عبد البنات آدم - مدير جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم - جمهورية السودان.

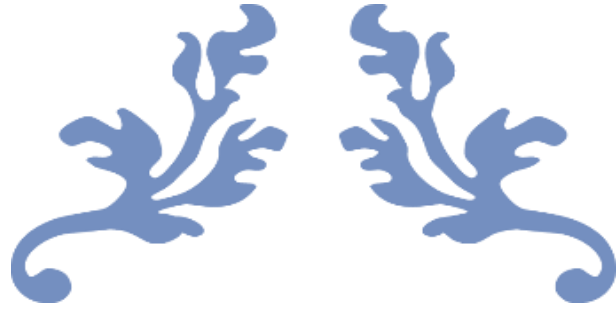
2. أ.د. إلهام شهرزاد روابح - كلية الحقوق والعلوم السياسية - جامعة البليدة 2 - الجمهورية الجزائرية.
3. أ.د. أمال العرباوي مهدي - رئيس قسم التربية المقارنة بكلية التربية - جامعة بورسعيد، جمهورية مصر العربية.
4. أ.د. أمل مهدي جبر - رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية - كلية التربية للبنات - جامعة البصرة، جمهورية العراق.
5. أ.م.د. أوان عبد الله محمود الفيضي - دكتوراه قانون خاص - كلية الحقوق - جامعة الموصل - جمهورية العراق.
6. أ.د. إيمان عباس على حسن الخفاف - عميد كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية، جمهورية العراق.
7. أ.د. برزان ميسر حامد أحمد الحميد - كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة الموصل - جمهورية العراق.
8. أ.م.د. تارا عمر أحمد - كلية العلوم السياسية - جامعة السليمانية - جمهورية العراق.
9. أ.م.د. تحرير علي حسين علوان - كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة - جمهورية العراق.
10. أ.د. حسين عبد الكريم أبو ليله - وزارة التربية والتعليم - فلسطين .
11. أ.د. خليفة صحراوي - رئيس قسم اللغة العربية وآدابها - كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة باجي مختار عنابة - الجمهورية الجزائرية.
12. أ.د. داود مراد حسين الداودي - دكتوراه العلوم السياسية - مدير وحدة البحوث والدراسات - جامعة القادسية - كلية القانون - جمهورية العراق.
13. أ.د. راشد صبري محمود القصبي - أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم بكلية التربية - جامعة بورسعيد - جمهورية مصر العربية.
14. أ.د. سندس عزيز فارس الفارس - خبير تربوي - عميد كلية الدراسات العليا والبحث العلمي في الأكاديمية الأمريكية - جمهورية العراق .
15. أ.د. عدنان فرحان الجوراني - أستاذ الاقتصاد - جامعة البصرة - جمهورية العراق.
16. أ.د. غادة غازي عبد المجيد - أستاذ في كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة ديالى - جمهورية العراق.
17. أ.د. ماجدولين محمد النهيبي - كلية علوم التربية - جامعة محمد الخامس - الرباط، المملكة المغربية.
18. أ.د. ماهر مبدر عبد الكريم العباسي - نائب عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة ديالى - جمهورية العراق.

19. أ.م.د. محمد ماهر محمود الحنفي - رئيس قسم أصول التربية - كلية التربية - جامعة بور سعيد - جمهورية مصر العربية.
20. أ.م.د. عبد الباقي سالم - تدريسي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل - جمهورية العراق
21. أ.د. ناهض فالح سليمان - كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم اللغة الإنجليزية - جامعة ديالى - جمهورية العراق.
22. أ.د. نبيل محمد صالح العبيدي - عميد كلية الدراسات العليا - الجامعة اليمنية - الجمهورية اليمنية.
23. أ.د. نزهة إبراهيم الصبري نائب رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب - المملكة المغربية.
24. أ.د. نصيف جاسم أسود سالم الأحبابي - كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم الجغرافية - جامعة تكريت - جمهورية العراق.
25. أ.د. نورة محمد مستغفر - أستاذ التعليم العالي مؤهل، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، المملكة المغربية.
26. أ.د. هاله خالد نجم - رئيس قسم الترجمة - كلية الآداب - جامعة الموصل - جمهورية العراق .
27. أ.د. وسن عبد المنعم ياسين - أستاذ الأدب العربي - كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة ديالى - جمهورية العراق

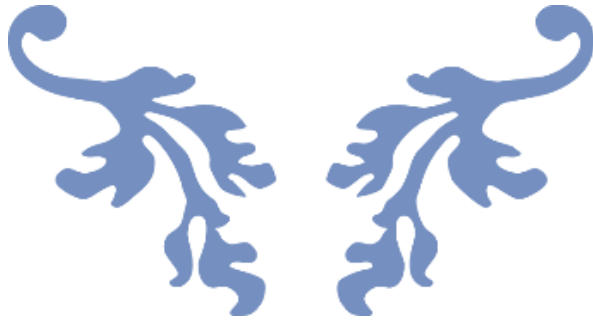
أعضاء الهيئة الاستشارية

- 1- أ.م.د. آرام نامق توفيق - كلية العلوم - جامعة السليمانية - جمهورية العراق.
- 2- أ.د. خالد عبد القادر التومي - باحث في المركز القومي للبحوث والدراسات العلمية - ليبيا.
- 3- أ.د. رائد بني ياسين - عميد كلية الأعمال - قسم نظم المعلومات - الجامعة الأردنية - فرع العقبة - المملكة الأردنية الهاشمية.
- 4- أ.د. جميلة غريب - قسم اللغة العربية و آدابها - جامعة باجي مختار - عنابة - الجمهورية الجزائرية .
- 5- أ.م.د. رشيدة علي الزاوي - أستاذ التعليم العالي - المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين - الرباط - المملكة المغربية.

- 6- أ.م.د. رضا قجة- علم الاجتماع – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة محمد بوضياف – المسيلة – الجمهورية الجزائرية.
- 7- أ.د. كامل علي الويبة- رئيس جامعة بنغازي الحديثة – ليبيا.
- 8- أ.د. علي سموم الفرطوسي - كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية - جمهورية العراق.
- 9- أ.د. حدة قرقور - كلية الحقوق - جامعة محمد بوضياف - المسيلة - الجمهورية الجزائرية.
- 10- أ.د. مازن خلف ناصر- كلية القانون - الجامعة المستنصرية - جمهورية العراق.
- 11- أ.م.د. محمد عبدالفتاح زهرى- رئيس قسم الدراسات الفندقية- كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة- جمهورية مصر العربية.
- 12- أ.م.د. مروة إبراهيم زيد التميمي - كلية الكنوز - الجامعة الأهلية - جمهورية العراق.
- 13- أ.م.د. هلال قاسم أحمد المريسي - عميد الشؤون الأكاديمية - جامعة العلوم الحديثة - الجمهورية اليمنية.



مقال العرو



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الحمد لله على فضله ونعمته ، والصلاة والسلام على رسوله الكريم وآله ، أما بعد

في العدد العشرون من المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية ضمّ عددا من البحوث القيمة ذات المعيار العلمي العالي بما تحمله من قدرات معرفية وعلمية أسفرت عن أقلام باحثين لهم منزلتهم العلمية والعملية في حقول تخصصهم ؛ لذا سعت المجلة على أن تضمّ في عدد هذا العدد النوعي من البحوث ، وليس الكمي ، فالغاية هو طرح الأفكار العلمية المتميزة للعالم القارئ.

لذا دأبت هيئة التحرير على تطبيق معايير التقييم العلمية شأنها بذلك شأن المجالات الرصينة المثيلة في حقل التخصص والنشر العالمي ، فعرضت البحوث على محكمين لهم مكانتهم العلمية في فضاءهم العلمي ، ويعودون لجنسيات مختلفة ، ومن جامعات متباينة ، منها الجامعات الحكومية التي ترجع بمرجعيتها إلى بلدان العالم المختلفة ، فضلا عن الاستعانة بخبراء من جامعات خاصة اثبتوا بشكل علمي أنهم أهل للتحكيم واطلاق الحكم على علمية البحث المقدم للمجلة ، وصلاحيته للنشر.

حرصت هيئة التحرير على عرض البحث المقدم من لدن كاتب البحث على محكمين اثنين ، وتقديمه لهما ، بتوقيتات زمنية محددة ، فإن اتفق المحكمان على صلاحية البحث ، تم تحويله إلى مرحلة التنضيد والنشر ، بعد التأكد من دقة تطبيق تعليمات النشر الخاصة بالمجلة . وإن اختلف المحكمان في التقييم المطلق على البحث المقدم ، حول البحث لمحكم ثالث ، فإن قبله ، تم تحويله للمرحلة الثانية التنضيد والنشر ، وإن رفضه ، عندئذ يرفع البحث من قائمة البحوث المعدة للنشر.

لم يختلف منهج هيئة التحرير في آلية قبول البحوث ، وعدّها للنشر عن غيرها من المجالات العلمية ؛ لأن الرصانة العلمية هو هدفها الذي تسعى للوصول إليه ، واعتمدت نظاما دقيقا في استقبال البحوث ، وتقديمها للمقومين ، واشعار الباحثين بقبول النشر ، وفقا لأمر إداري يصدر عن المجلة ، يعد مستندا في صحة نشر البحث في المجلة ، مع تثبيت العدد الذي نشر فيه مذيلا بإمضاء رئيس التحرير.

احتوى هذا العدد في طياته مجموعة من البحوث ، والتي تحمل موضوعات متنوعة ، ذات الطابع الإنساني والاجتماعي ، ضمن تخصص المجلة ، وكل الأفكار التي طرحت تحمل الرؤى العلمية وأبعادها ، والنظرية التي يؤمن بها أصحاب تلك الأفكار ، لذلك كانت المجلة دقيقة ؛ لأجل عرض تلك الأفكار من دون التدخل فيها ، مع متابعة كونها لا تؤدي إلى خلق الفوضى العلمية ، أو تحريض للعنف ، أو للتطرف العلمي والمجتمعي.

وأخيرا .. نتقدم بكل العرفان والمزدان بأريج الورد لكل الجهود العلمية والفنية والإدارية التي ساعدت ، وتضافرت لأجل أن يصدر هذا العدد ... الاحترام الممتد بالشكر .

هيئة تحرير المجلة

23/09/2024 المغرب

الملاحظة القانونية

البحوث المنشورة في المجلة لا تعبر عن وجهة نظر المجلة ، بل عن رأي كاتبها.

فهرس الموضوعات	
10.....	أ.د. نزهة الصبري / أ.م. د. نهله كمال اسعد..... أخلاقيات التعليم الرقمي في عصر الابتكار التكنولوجي " تحديات وفرص "
24.....	التعلم المستمر مدى الحياة – مرجعة علمية أ.د. سهلة حسين قلندر.....
37.....	منظومة القيم الإسلامية لدى طلبة المرحلة الجامعية في البيئة الاجتماعية أ.د. وفاء كاظم سليم / أ.د. رانيا الصاوي عبدة عبد القوي / أ.م. د. سمراء عيسى مهاوي.....
61	المدارس الخضراء كأداة لتحقيق التعليم المستدام في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا د. فنييس سعد العجمي/ د. معاذ المحالبي
89	الإمكانيات الفنية ودورها في خدمة الدراما الإذاعية بالتطبيق على دكان ود البصير في الفترة من 2016 حتى 2017 م د. محمد سعيد عمر حاج الطيب بلال/ أ. أمل ابراهيم بوزيد/ أ.مصعب عبد الكريم هارون عثمان.....
102.....	استراتيجية مقترحة لتطوير التعليم المستدام في الدول العربية في ضوء أهداف التنمية المستدامة 2030م د. سماح عبده علي زيد قمحان.....
122.....	طبيعة العلاقة بين الأمن السيبراني والنمو الاقتصادي الرقمي في دول العالم د. سلمى عبد الرحيم عبد الحسن داغر الشمري.....
138.....	توظيف الأمثال القرآنية في التنمية المستدامة أ. د. وفاء كاظم سليم.....
160.....	التعلم بالفنون ايناس خلف محمد.....
167.....	دور التعليم المستمر في تطوير المهارات العلمية والتدريبية مركز التعليم المستمر في جامعة النهريين انموذجاً م.م. لمى كريم خضير.....
186.....	متطلبات القيادة الإبداعية ودورها في تحقيق التمكين المستدام - دراسة تحليلية لأراء عينة من القيادات الوسطى في جامعة الموصل م.م. رنا خير الدين / م.م. هبة خالد بكر/ م.م. اوهام سعدالله صالح.....
199.....	واقع التعليم المستدام في الدول العربية (العراق أنموذجاً) مصطفى حمزة جيجان العتبي.....
214.....	واقع التعليم المستدام في الدول العربية (العراق أنموذجاً) مصطفى حمزة جيجان العتبي.....
229.....	تنمية الوعي الصحي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مصر على ضوء خبرة أستراليا محمد أمين حسن عثمان/ نوال أحمد نصر/ أميرة محمد محمود شاهين.....
	Forms and characteristic of Digital communication Yassmin Salman Al Jaifri.....260
	Exploring English Speaking Difficulties in Graduating Students of Department of Foreign Languages, Jazan University Ms.Azma Hussain/ Ms.Shazia Batool/ Ms.Amal Amawi/ Ms.Hanan Aljanad..... 274

دور التعليم المستمر في تطوير المهارات العلمية والتدريبية
مركز التعليم المستمر في جامعة النهريين انموذجاً
م.م لى كريم خضير
مركز التعليم المستمر/جامعة النهريين/ لعراق
009647719359579

المخلص:

الاهتمام بالتعليم بصورة عامة تزايد منذ اواسط القرن الماضي تيمنا بالدور الذي يمكن ان يمثله في عمليات التنمية الشاملة، لذلك توالى عقد الندوات والمؤتمرات المحلية والاقليمية والدولية حوله وحول الشؤون المتصلة به وعلى ذلك فقد اصبح التعليم صاحب الاهتمام الاكبر في كسب المزيد من المعرفة المتطورة وتطبيقاتها وهو بهذا يحتل موقعا متميزا في النظم العالمية كما انه يرتبط عادة بمكانة معنوية ومادية في المجتمع لانه يشمل انواعا متعددة من المعرفة تلبي احتياجات الدولة والفرد في الوقت نفسه.

والتقدم المتسارع في المعرفة والعلوم والتقنيات قد اضاف مسؤوليات جديدة على الانظمة التعليمية المعاصرة بحيث لم تعد مسؤولية التعليم مقتصرة على اعداد الفرد للمجتمع وللحياة ولدنيا العمل، بل اصبحت مسؤوليتها توفير فرص التدريب- والتعليم المستمر - للأفراد لتمكينهم من مواجهة التحولات والتطورات التي تتم او تطرأ في المجالات العلمية والاجتماعية والوظيفية والمهنية حتى ان مبدأ - التعليم المستمرة - اصبح من المبادئ الاساسية المحورية التي تنتظم حولها جميع المناشط التعليمية، و ان التعليم المستمر اصبح من الشعارات التي ترفعها باعتزاز انظمة التعليم الحديثة ان مبدأ دمج او ربط التعليم بالعمل قد اكدته اليونسكو حين طلبت من التعليم خلق روح النزعة في الفرد نحو - التعليم المستمر- فالتعليم مطلوب منها اولاً ان تعمل على ازالة الحواجز التي تفصلها عن الحياة، كما ان هذا الدمج بين التعليم والعمل هو من اجل ربط التعليم باحتياجات خطط التنمية للعماله الماهرة، لذا اخذ هذا الدمج او الربط يقدم نموذجا للتغيير التربوي المستقبلي فالمطلوب من هذا النموذج الاعتماد على الانماء الثقافي والاجتماعي فهو ليس اصلاحا تعليمياً او اقتصادياً فحسب ولا الاثنتين معا بل هو انماء اجتماعي ثقافي حضاري شامل، تتساوى فيه الثقافة والحضارة ارتقاءً وتقدماً بالانسان بل بكل انسان.

وتم اعتماد نموذج (التعليم المستمر في جامعة النهريين) نموذج تطبيقي للبحث للتعرف بشكل أوضح على اليات عمل التعليم المستمر، وادراج الدورات التدريبية وحصرها بارقام إحصائية تبين مدى أهمية التعليم المستمر وقدرته الكبيرة في التطوير عن طريق استعمال التدريبات التطويرية الحديثة لتواكب التطور العالمي الحاصل في مجال التعليم بمختلف اشكاله.
مشكلة البحث:

تكمّن مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

1- ماهي أهمية برامج وأنشطة التعليم المستمر في التطوير والتنمية؟

2- ما مدى توافق الدورات التدريبية التي تقام في مراكز التعليم المستمر مع احتياجات الجهات المستفيدة؟

3- ما مدى الاهتمام بتقديم أنشطة التعليم المستمر للموارد البشرية؟

4- هل تساهم هذه البرامج مساهمة فعالة في رفع المستوى العلمي للمشاركين فيها؟
أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في معرفة أهمية التعليم المستمر في تطوير المهارات وفي كافة المستويات واكتساب المشتركين مهارات تطويرية وخبرات علمية تناسب سوق العمل والتطورات الحاصلة في مجال التعليم والتعلم، ومعرفة اهم البرامج والأنشطة التي يقدمها مركز التعليم المستمر.
اهداف البحث:

يهدف البحث للتعريف ب

1- ماهية التعليم المستمر واهميته في التطوير.

2- مدى قدرة البرامج والأنشطة التدريبية على تحقيق الأهداف التي وضعت من اجلها.

3- مميزات التعليم المستمر والمعوقات والصعوبات التي تواجه تحقيق أهدافه التطويرية.

4- أهمية وجود مركز التعليم المستمر في جامعة النهريين في تطوير ملاكاته.
منهجية البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري لوصف مراكز التعليم والمنهج التحليلي النظري في الجانب التطبيقي لدراسة الحالة في مركز التعليم المستمر/جامعة النهريين.
أدوات جمع البيانات:

جمع البيانات الإحصائية ووضعها بجداول وتحليلها.
هيكلية البحث:

المبحث الأول: التعليم المستمر وأهمية تنظيمه وخصائصه

المطلب الأول: مفهوم وأهداف التعليم المستمر

المطلب الثاني: أهمية التعليم المستمر وتنظيم برامجه

المطلب الثالث: خصائص التعليم المستمر

المبحث الثاني: مراحل ودواعي التعليم المستمر

المطلب الأول: مراحل وأنواع التعليم المستمر

المطلب الثاني: الدواعي التي أدت الى ظهور التعليم المستمر

المطلب الثالث: برامج وأنماط التعليم المستمر

المبحث الثالث: الجانب التطبيقي (مركز التعليم المستمر/جامعة النهريين)

الكلمات المفتاحية: التعلم، التعليم المستمر، التدريب، التطوير، طرائق التدريس.

The role of continuing education in developing scientific and training skills
Continuing Education Center at Al-Nahrain University as a model
Lama Kareem Khader
Continuing Education Center / Al-Nahrain University / Iraq

Abstract:

Interest in education in general has increased since the middle of the last century due to the role it can play in comprehensive development processes. Therefore, local, regional and international seminars and conferences have been held on it and on matters related to it. Accordingly, education has become of greatest interest in gaining more advanced knowledge and its applications. It is thus It occupies a distinguished position in global systems and is usually linked to a moral and material position in society because it includes multiple types of knowledge that meet the needs of the state and the individual at the same time.

The rapid progress in knowledge, science, and technology has added new responsibilities to contemporary educational systems, so that the responsibility of education is no longer limited to preparing the individual for society, for life, and for the world of work. Rather, it has become its responsibility to provide training opportunities - and continuing education - for individuals to enable them to face the transformations and developments that take place or occur in the fields. Scientific, social, functional and vocational, so much so that the principle of continuing education has become one of the basic, central principles around which all educational activities are organized, and that continuing education has become one of the slogans proudly raised by modern education systems. The principle of integrating or linking education to work was confirmed by UNESCO when it asked education to create a spirit of inclination in the individual towards - continuing education - education is required first to work to remove the barriers that separate it from life, and this integration between education and work is in order to link education to the needs of development plans for skilled workers, so taking this integration or linking provides a model For a future educational change, what is required of this model is to rely on cultural and social development, as it is not only educational or economic reform, nor both, but rather comprehensive social, cultural and civilizational development, in which culture and civilization are equal to the advancement and progress of mankind, but of every human being.

Keywords: Learning, Continuing Education, Training, Development, Teaching Methods.

المقدمة:

ازداد الاهتمام العالمي بموضوع التعليم المستمر، بشكل ملحوظ حيث تمثل ذلك الاهتمام في إجراء الكثير من البحوث اللازمة والتطبيقات التعليمية عملاً بمبادئ التعليم الهادف بكل أبعاده إلى التنظيم الجيد عند المتعلمين والاستفادة من طاقاتهم الإبداعية واستثمارها بشكل يلبي احتياجاتهم ويساعدهم على التطور السليم، إذ أن التعليم المستمر يعد للحصول على خبرات تعليمية، ومجموعة من المعارف دون ربطها بغير مُحدد، أو فترة زمنية معينة، أو مرحلة دراسية، أو مكان مُخصص للتعليم ومن الممكن تطبيق التعليم المستمر من خلال المشاركة في دورات دراسية، وتدريبات تطويرية، أو قراءة مجموعة من الكتب في مختلف المجالات المعرفية، ويعد أداة أساسية في تحصيل المعرفة في الوقت الذي لم تعد فيه النظم التعليمية تهدف إلى ملء عقول الطلبة والخريجين والتدريسيين بالمعارف والحقائق فقط، بل تعدت إلى العمل على تنمية وتعليم التفكير ليتمكن الفرد من التعامل مع متطلبات الحياة المعاصرة وينطلق من الاهتمام بالتفكير في غرفة الصف وصولاً إلى ثقافة الصف المفكر من افتراضات أساسية، أهمها أن التعلم نتيجة حتمية للتفكير الجيد.

وتم اعتماد نموذج (التعليم المستمر في جامعة النهريين) نموذج تطبيقي للبحث للتعرف بشكل أوضح على اليات عمل التعليم المستمر، وإدراج الدورات التدريبية وحصرها بأرقام إحصائية تبين مدى أهمية التعليم المستمر وقدرته الكبيرة في التطوير عن طريق استعمال التدريب التطويرية الحديثة لتواكب التطور العالمي الحاصل في مجال التعليم بمختلف أشكاله. والتعليم المستمر من المفاهيم التي تلاقى اهتماماً كبيراً في معظم بلدان العالم لأهميته في تطوير قابليات الأفراد والمؤسسات، وفكرته الأساسية أن لا يقتصر التعلم على الدراسة الأساسية التي يتلقاها الفرد في مقاعد المدرسة والجامعة

المبحث الأول: التعليم المستمر وأهميته تنظيمه وخصائصه:**المطلب الأول: مفهوم وأهداف التعليم المستمر****أولاً: تعريف التعليم المستمر:**

استمرارية العملية التعليمية دون انقطاع، تلبية لرغبات الفرد و تطوير قدراته وتمكينه من مواجهة الاحتياجات المتغيرة (ماهر: 1988) عملية تعليمية تقوم على إدراك معرفة الفرد و سلوكه و قدراته، و يتم بعد التعليم الرسمي و يمثل مصدره الأساسي الفرد الذي يعمل على تطوير نفسه من خلال تنمية أفكاره (شاكور: 2014) من خلال التعاريف السابقة يمكن إعطاء مفهوم للتعليم المستمر القدرة على اكتساب الخبرات المختلفة بشكل مستمر و في مختلف المجالات للمشاركين بما يساهم في تطوير إمكانياتهم

ثانياً: أهداف التعليم المستمر

هنالك أهداف عدّة للتعليم المستمر تتمثل بالآتي: (عبد الواحد: 2021)

١- تطوير المعرفة البشرية و إثرائها بالمعلومات بحيث تمكن الأشخاص من القيام بواجباتهم على أكمل وجه بشكل يساعد على تحسين جودة الإنتاج و زيادته مما ينعكس على التقدم الاجتماعي.

- ٢- يحقق التعليم المستمر مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية على أساس القدرات و الرغبات الفردية، و من خلال تزويد جميع الأشخاص بفرص غير تمييزية، و من ثمّ تحقيق ديمقراطية التعليم، بحيث يمكن للجميع في مراحل مختلفة من الحياة و مساعدته على التكيف و الاستفادة من الاهتمامات العلمية.
- 3- تنمية إمكانيات الأفراد على القيام بأداء الأدوار التي يحتاجونها في حياتهم سواء في تخصص واحد يتعلق بالمهنة أو من اجل تخصص حديث يحتم على الأشخاص تنفيذه و إكماله.
- ٤- يتولى التعليم المستمر مهمة تعزيز التعلم الذاتي لكل من الفرد و الجماعة.
- 5- التعليم المستمر مكرس لتنمية شخصية الفرد طوال عملية الحياة بأكملها.
- ٦- تطوير التعليم و أنظمتة حسب متطلبات العصر و تغييراته.
- 7- التقدم الذاتي المستمر لمتابعة البرامج اللازمة لبناء المهارات بالإضافة إلى تنمية المهارات المحددة من خلال الاهتمام بالوعي المهني الذي يعتبر من الأساليب الأكثر جدوى. (<http://www.ascd.org>)

ثالثاً: أنواع التعليم المستمر:

يتضمن نوعين هما :

- 1- التعليم الأساس : يشير إلى التعليم و الأساليب التربوية القائمة على الإعداد العام للجميع، و يتبع بالتخطيط لتدريب المهني من اجل تلبية مختلف الاحتياجات يشمل كل مراحل التعليم و هو يشمل كل مراحل التعليم.
- 2- التعليم المستديم : جميع أشكال التدريب التي يمكن قبولها من قبل الأفراد ممن يرغبون بالدخول إلى عالم العمل و التي تكون متاحة إليهم من اجل إكمال الاستعدادات العامة أو لإكمال التدريب المهني من اجل تطوير مهاراتهم و تحسين معرفتهم. (عبدالواحد: 2021).

المطلب الثاني: أهمية التعليم المستمر وتنظيم برامج:

اولاً: أهمية التعليم المستمر

التعليم المستمر استقطب العديد من الدراسات والبحوث من جميع الاختصاصات في الدول المتقدمة ومؤسساتها كافة الجامعية والبحثية التي تستهدف زيادة ارتباط تلك المؤسسات بسوق العمل واحتياجاته وزيادة المتابعة والتوافق والكفاءة للمشاركين في تدريبات التعليم المستمر، من خلال هذا الاهتمام بهذا النوع من الدراسات سواء في الدول النامية او المتقدمة هو لغرض توفير وسائل لقياس مدى جودة وكفاءة برامج التعليم المستمر من خلال المعلومات التي يستوعبها المتعلمين في مشاركتهم بتلك البرامج ، فضلاً عن معرفة مدى التوافق بين موضوعات برامج التعليم المستمر و العمل الذي يمارسونه في حقول أعمالهم ، و معرفة مدى الاستفادة من التعليم المستمر الذي تعقده المؤسسات العلمية والبحثية في زيادة كفاءة الانتاج، كل في مجال عمله.

وفي مجال هذا العمل واهمية مردوداته على الانتاج بالنسبة للمتدربين في برامج التعليم المستمر فقد اجريت العديد من الدراسات والبحوث في الدول النامية و المتقدمة ومنها العراق، عن دور التعليم المستمر وتأثيره على المشاركين في جوانب الكفاءة والخبرة والمهارة وتأثير كل ذلك على الإنتاجية. (الغبيسي: 2001)

نظرا لسرعة حركة الشعوب للنهوض بنفسها، وسرعة التغييرات التكنولوجية والاجتماعية والسياسية الحاصلة في عالم اليوم، وما يتبع ذلك من تطور افكار الناس وتوجهاتهم في الحياة، واهمية سعيهم للاضافة لحصيلة مهاراتهم وخبراتهم ومعارفهم وتنميتها، فان الاقتصاديين والاجتماعيين والمخططين

رأوا أهمية وضع نظام وخطة الهدف منها إتاحة الفرص لاستمرار التعليم لكل مواطن يرغب الاستزادة من العلوم والمعارف أو يريد استكمال دراسته وتطوير ثقافته أو حتى بعد ان يصل الى المستوى الوظيفي من التعليم .

ان الهدف من إتاحة فرص الاستمرار في التعليم أو امتداده هو تأهيل المتعلمين للمشاركة في مشروعات التنمية الوطنية، وبقصد اعدادهم لتحمل متطلبات ومسؤوليات النمو والتطور المهمة والمستمرة في عصرنا الحاضر كما ان من جملة ما تهدف اليه هذه التهيئة والاعداد هو لغرض تزويد المتعلمون بالمهارات الجديدة والمتطورة لكي ترقى بهم الى التكيف للحياة المعاصرة والتأهيل لسوق العمل وكما تساعد على تقبل وهضم القيم الجديدة وتمكنهم من تحسين مستوى معيشتهم ، وهذه الامور وغيرها جميعها تدفعهم للرغبة في النمو الذاتي، وايضاً تشجعهم على المزيد من العمل لغرض زيادة الانتاج وتمكنهم من الابداع والابتكار. (محمد: 1990)

ومن جهة اخرى ولغرض ربط التعليم المستمر بالخطط الوطنية المتطورة للتنمية برباط وثيق، و لتحضير القوى الوطنية المتدربة اللازمة لتنفيذ تلك الخطط، يجب إتاحة الفرص للتعلمين فيما بعد والحاقهم بالتعليم الالزامي بهدف الوصول الى المستوى الوظيفي اللائق بهم، وفتح فرص التعليم والتدريب والتحصيل الممكنة امام كل الراغبين والطموحين الى ذلك.

ان هذا النوع من التعليم ينبغي ان تتصف اجراءاته ليس بوصول المتعلم فية الى حد المستويات الدنيا من التعليم او للوصول به الى نهاية التعليم الالزامي، بل لابد من الوصول به الى الفعالية والاستمرار والمرونة واكتساب الخبرة الوظيفية وهذا بدوره يتطلب ان يمتد التعليم الى اعلى مستويات الاعداد وسبب ذلك ان سرعة التطور وحجمه وسرعة حركة المجتمعات تجعل التعليم وزيادة حصيلة الخبرات والمهارات من المستلزمات الاساسية والضرورية لمتطلبات الحياة والاجتماعية والانسانية. (معتز وبلعوي: 2007)

ثانياً: برامج وفرص التعليم المستمر

إن التعليم المستمرة لابد ان يسجل مجالات أوسع و أعم في ميادين الخبرات التعليمية والبحثية والتدريبية من الأنشطة العامة التي تضمنتها الأنظمة التقليدية، كما يجب ان تعطي فرصاً متعددة لكسب معارف جديدة و مهارات عملية متطورة ومتنوعة، فضلاً عن برامج في الوطنية و مواد في الثقافة و النمو الاجتماعي والاقتصادي التي تهيوها الهيئات التعليمية و غير التعليمية و التي عادة ما يطلق عليها أسماء مثل: التربية الجماعية و التربية الصحية و تنمية المجتمع و السياسة العمالية و التعاون والتأمين في الانتاج و غيرها من المعارف اللازمة اضافة الى الموضوعات المهنية و الوظيفية التي تعمل على تطوير الفرد الذي يستطيع بمعارفة و خبراته ان يسهم في تطوير مجتمعة بفعالية بناءه هادفة.

كما يجب ان تحدد برامج التعليم المستمر في كافة مراحلها على اهتمامات المتعلمين و حاجاتهم التي توضح في جزء منها عن مطالب المجتمع كما انها تختص بالمشكلات السائدة و العامة في الحياة اليومية و تعمل على تحقيق الصلة الوثيقة التي ينبغي ان تتواجد باستمرار و على الدوام بين التعليم و النشاط المهني في حاضرة و مستقبله كي تكون هذه البرامج عوناً للمتعلم على تحسين مركزه ثقافياً ومادياً . (حمدان: 1988)

ويعد الزمن عنصراً له أهمية و خطوره على برامج الدراسة و الدراسين فالكثير من المتعلمين قد لا يتيسر لهم الوقت الكافي لممارسة دراساتهم بالطرق النظامية المألوفة، لذا كان من اللازم ان تتخذ كل السبل لضغط البرامج العادية و تركيزها بحيث تمكن المتعلم من اكمال برامج دراسته ، و اشباع رغباته

من التعليم في اقصر وقت ممكن بشرط الإبقاء على البرامج و المواد الحديثة و عناصرها الرئيسية التي لا بد من استيعابها في تلك البرامج. وكذلك في التعليم العالي الذي ينبغي ان تُفتح ابوابه امام الراغبين في الاستمرار بدراساتهم بشرط ان يكون جنباً الى جنب مع الدراسات التي لها علاقة او صلة باعمالهم ، و تناقش بعض الموضوعات التي تهم المجتمع و ترتبط بالاحداث الجارية و من جهة اخرى لها علاقة بخطط التنمية الوطنية الكبرى. كما تتطلب برامج التعليم المستمر ان توضع لها احدث البرامج و الخطط لكي تحقق اهدافها وان يستعان فيها باحدث الاساليب والوسائل اضافة الى الاستعانة في تنفيذها باكف الاساتذة الذين يكونون قادرين على دعم العلم بالخبره و تجربته. (الطائي: 2020)

المطلب الثالث: برامج وخصائص التعليم المستمر

اولاً: برامج التعليم المستمر

يمكن تحديد البرامج التي يعتمد عليها المركز كوسيلة للتدريب و التطوير في الآتي :

- 1- الندوات والمؤتمرات : تمثل طريقة علمية ووسيلة بارزة تختص بتدريب الموارد البشرية التي تعمل في المؤسسات على اختلافها بواسطة مقابلة مجموعة من الخبراء يقومون بإلقاء بحوث تمكنهم من تطوير الخبرات للمشاركين فيها.
- 2- التدريبات : يتمثل هذا النوع من البرامج باجتماع عدد من المتدربين من اجل كسب أفكار و مهارات حديثة و جديدة تساعدهم في تيسير أعمالهم و تتراوح مدتها بحسب نوع الموضوع المقدم ما بين خمسة ايام وقد تستمر لاشهر حسب البرنامج التدريبي
- 3- الورش والمحاضرات : يتمثل هذا النوع من البرامج أنه أكثر شيوعاً و أكثرها استخداماً حيث تتم فيه تقديم المحاضرة بواسطة شخص ذو خبرة و مؤهل على عدد كبير من المشاركين بحيث تكون لديهم رغبات متشابهة لغرض الحصول على المعلومات و اطلاعهم على ما يطرأ من الحداثة على المؤسسة التي يعملون بها. (عبدالواحد: 2021)

ثانياً: خصائص التعليم المستمر

يمكن تحديد الخصائص وإجمالها بالآتي :

1. الكلية والشمول : تشمل مختلف المراحل لحياة الإنسان بأكملها تبدأ من التربية التي يتلقاها في المنزل وانتهاء بالتعليم بإشكاله كافة الرسمي وغير الرسمي .
2. التكامل : تشكيل دائرة مترابطة ومتكاملة من خلال الاتصال الذي يتم بين مختلف المؤسسات في عملية التعلم.
3. المرونة : أي التكيف مع متغيرات العصر واحتياجاته.
4. الديمقراطية : هي حق لكل الأفراد من استثمار فرص التعلم والاستفادة منها بغض النظر عن الفروقات النفسية والاجتماعية والاقتصادية.
5. الإبداع الذاتي : هي ميزة يمكن أن تساهم في مساعدة الأفراد على التأقلم والتغير وخلق حب المبادرة وفن الإبداع مما يؤدي إلى تكوين مجتمع إبداعي من خلال بناء الثقة بالنفس. (عليوي: 2006)

المبحث الثاني: مراحل ودواعي التعليم المستمر وابرز المزايا والعقبات:

المطلب الأول: مراحل ودواعي التعليم المستمر

أولاً: تتحدد المراحل في أربعة أنواع رئيسية وهي متمثلة في:

1. من الطفولة حتى عمر خمسة سنوات : وفيها يتم اكتساب القدرة ومختلف الإمكانيات التعلم .
2. من عمر ستة سنوات إلى أربعة وعشرين سنة : وهذه تتمثل في مختلف البيئات التعليمية والأكاديمية منها.
3. من عمر خمسة وعشرين إلى ستين سنة : تشمل على ما يكتسب بالحياة من خبرات بحيث لا تكون إجبارية.
4. فوق عمر الستين سنة : وفيها يسعى الفرد من جذب مختلف العلوم والمعارف.(عبدالواحد: 2021)

ثانياً: الدواعي التي أدت إلى ظهور برامج التعليم المستمر

وذلك لأن التعليم المستمر يعد من المفاتيح الضرورية في الوقت الحالي لمواجهة التطورات لذلك نتج عنه دواعي أدت إلى ظهوره منها :

1. التطور المعرفي : تعد التغييرات واحدة من الإشارات المهمة الواضحة والتي يتميز بها القرن الحادي والعشرين وذلك نتيجة للنمو المدهش في مقدار المعارف وما يرتبط بها من تقنيات.
2. زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم : لقد تفاقمت الحاجة الاجتماعية إلى التعليم في الفترة الزمنية الأخيرة من القرن العشرين وذلك لتضخم النمو السكاني والانفتاح الوعي الاجتماعي بأهمية التعليم المستمر .
3. استغلال وقت الفراغ : يهدف التعليم مدى الحياة إلى استغلال أوقات الفراغ وذلك من أجل تحقيق الفائدة والمنفعة للمجتمع و للفرد على حد سواء.
4. الهيمنة التقنية : تمثلت بإحداث تغييرات جذرية للأفراد وسلوكياتهم باستعمال وسائل المعرفة الحديثة فضلاً عن أدوات الاتصال الحديثة ومختلف الخبرات وذلك لغرض الحصول على التفكير العلمي من أجل التأقلم مع التغيير وتقبله .
5. ضعف العلاقة بين التعليم والتنمية : وهذه تحتاج إلى أفراد خاصين والتي بدورها تتطلب تخطيطاً لتدريبها وتأهيلها لتحقيق الفائدة من منجزات التطور والتنمية.(عبدالعزيز: App.svu.edu.eg)

المطلب الثاني: أنماط التعليم المستمر

أولاً: أنماط التعليم المستمر:

هنالك أنماط عديدة تتمثل في :

أولاً : التعليم عن بعد :

تتمثل هذه الطريقة بأنها تجري بعيداً عن مكان التعليم سواء كان البعد ناتج عن إرادة الفرد أو يحدث بسبب حواجز إجبارية تفرضها ظروف عدة منها اقتصادية أو سياسية أو جغرافية كما يمكن إن يشمل جميع مراحل التعلم منها التعليم المستمر بوصفه لا يتوقف عند حد معين و لأنه يعتمد على قدرة الفرد الذاتية للتعليم بحيث يمكن إعداد دورات وورش عمل و ندوات و دورات تدريبية عن بعد نتيجة للظروف

التي تشهدها البلاد الآن حيث لجأت الجهات القائمة على التعليم المستمر بعقد تلك الدورات عن بعد باتباع عدة طرق منها المنصات الالكترونية التي ساهمت بشكل فعال في خلق بيئة تعليمية إلكترونية فعالة.

ثانيا : التعليم الالكتروني :

أن تطور الصناعات التكنولوجية احدث ثورة في جميع الجوانب بما في ذلك مجال التعليم بوصفه وسيلة للتعلم و الذي أتاح له دور فعال و مهم في التعليم المستمر عبر تقديم ندوات وورش عمل و دورات الكترونية.

ثالثا : التعليم بالمراسلة :

هو طريقة تقوم على أساس التبادل للمعلومات و الأفكار بين المعلم و المتلقي حيث يمكن ان تتم من خلال تزويد المشتركين بمعلومات تخص الدورات و الأنشطة التي يتم نشرها بحيث تؤهلهم كقوى بشرية تؤدي مهامها التي أفرزتها التقنية الحديثة.(عبدالواحد: 2021)

المطلب الثالث: مزايا و معوقات تقديم برامج التعليم المستمر

اولاً: معوقات العليم المستمر:

هنالك العديد من المعوقات و التي تتمثل في :

- 1- يضطر بعض الأفراد في بعض إلى السفر للتعامل مع قضايا عائلية أو العمل، مما يمنعهم من أخذ دورات معينة أو الاستمرار فيها.
- 2- تأثير عائلات معينة على أفرادها بما في ذلك الالتحاق في الخطة مما يؤدي الانسحاب من البرامج
- 3- تحويل إجراءات المشاريع و الخطط بشكل مستمر لتحسين كفاءة الفرد و جذبته إلى العملية التعليمية.
- 4- يمثل الافتقار إلى التخطيط المسبق مرحلة التطور الشخصي و بناء الإمكانيات، و من ثم إفادة الفرد والمجتمع.

بالإضافة إلى ذلك توجد أيضا معوقات أخرى يمكن إدراجها بالاتي :

- 1 - تقتقر المراكز إلى الموارد المادية و الميزانية غير الكافية.
 - 2 - مقاومة الموظف المتوقعة للتغيرات او التحديثات.
 - 3- مسؤوليات العمل و أعبائها على الموظفين تمنعهم من المشاركة في البرامج
 - 4- ارتباك معظم الأفراد بشأن التكنولوجيا، و رفض تقبلها و بالخصوص كبار السن منهم .
- كما يمكن توضيح معوقات أيضا تتعلق بتلك البرامج و تقديمها منها :

- 1- التخلف الحضاري و كما موضح أن التعليم المستمر أصبح يمثل جانب حضاري فرضته قيود القرن العشرين، واحتياجات التطور و روح العصر، ويمكن أن يكون وسيلة و مقياسا لفهم درجة التقدم في المجتمع أو تخلفه الاجتماعي
- 2- غياب التنسيق بين مؤسسات التعليم المستمر : مبدأ يقع ضمن إطاره التعليم الرسمي و كذلك غير الرسمي بحيث يعملان معا و هذه الأساليب التعليمية لها مؤسساتها و معداتها، و كل منها تتميز بخصائص لتنظيم و الانتظام تهدف إلى إمكانية تحقيق أهداف تعليمية معينة، و تتم من خلال دورات و فيما يخص الحصول على مهارات و معارف و التي تسمى بالتعليم اللانظامي و الذي يعتمد على العديد من المؤسسات منها طرق الاتصال الجماهيري المتمثلة بالراديو، و التلفزيون، و الصحافة .. الخ و المكتبات العامة بالإضافة إلى الأندية الأدبية و الثقافية و كذلك الجمعيات و النقابات و ما إلى ذلك.

3- نقص الكوادر الفنية : و قد أظهرت معظم البحوث والدراسات أنه بالرغم من إن مهنة التدريس لها أهمية عظيمة إلا أنها لا تتلاءم مع هذه الأهمية، و خاصة في دول العالم الثالث الذي يفتقد إلى مهارات المعلمين و المخططين والمديرين.

1- مشكلة التمويل : على الرغم من أن التعليم الرسمي له مخرجات عالية و أهمية طويلة الأمد و يلعب دورا مهما في تعزيز أهداف خطة التنمية الوطنية، إلا انه لا يزال يعاني من أزمة مالية حادة، اما بالنسبة للتعليم غير الرسمي للكبار والذي يتم تنفيذه خارج إطار التعليم لا يزال عمل غير مهم للعديد من دول العالم وذلك لأن ميزانيته غير مخططة ومدربيه ليسوا مستقرين و غير أكفاء و يمكن له أن يقوم بأداء وظائفه و تحقيق أهدافه إذا أعدت له ميزانية مستقلة و موظفين مؤهلين. (الراوي:1981 و (App.svu.edu.eg

ثانياً: ميزات التعليم المستمر:

وكما توجد للتعليم المستمر العديد من المعوقات فانه لا يخلو أيضا من المزايا التي يتمتع بها و التي تميزه عن غيره و التي تتمثل :

1. يسهل على الأشخاص الذين يتعلمون إمكانية الاستمرار في التعليم.
2. تصميم خطط حديثة تلبي أهداف التنمية المحلية.
3. تفعيل النشاط وزيادة التفكير بواسطة المشاركة و المناقشة الهادفة.
4. تطوير الملاكات التدريسية بشكل دوري للحصول على العلاوات والترقيات.
5. اكتساب مهارات ومعارف جديدة ومستمرة لمدى الحياة.(عبدالواحد:2021)

المبحث الثالث: مركز التعليم المستمر في جامعة النهريين

مقدمة:

"الارتقاء بعمل المركز لتوسيع شراكة الجامعة مع مختلف مؤسسات المجتمع المحلي بالاستناد الى المبررات والفلسفة والرؤية والرسالة والقيم التي تحدد اهداف هذا الكيان. تدرك جامعة النهريين أهمية توسيع نطاق شراكتها مع قطاعات الصناعة والاعمال ومع فئات المجتمع المحلي ومؤسسات التعليم الاخرى لتفعيل مساهمتها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في العراق الامر الذي ينسجم مع ما تقوم به الجامعة حاليا من تطوير ستراتيديات محكومة بمؤشرات أداء محددة لتحسين أداء العاملين فيها وتطوير مخرجاتها ورفد قطاعات المجتمع المحلي بالمعرفة والمهارات التي تحتاجها سوق العمل المستندة الى البيانات التي توفرها نتائج المسح والتحليل الميداني لهذه الاحتياجات" (<https://cec.nahrainuniv.edu.iq/aboutus>)

اهداف المركز

"يسعى المركز لتحقيق هدفه الاستراتيجي الرئيس(Goal) وهو أن يؤدي دورًا رياديًا في تحقيق التميز في التعليم والتعلم من خلال الاهداف التطبيقية التالية والتي يسعى المركز لتحقيقها باتباع ستراتيديات عمل ومؤشرات أداء محددة تتضمنها السياسة التي سيتبناها:

- التحليل الدقيق والواقعي لاحتياجات شرائح المجتمع المحلي و منتسبي الجامعة مما يساعد في تقديم برامج تدريبية ومهنية عالية الجودة لتنمية الموارد البشرية.
- التعاقد مع أو / وتعيين مدربين كفاء للقيام بتنفيذ برامج التنمية الاكاديمية والمهنية ودراسة تحليل نتائج هذه البرامج وتقييم نوعيتها بأسلوب التحليل العلمي.
- توفير التسهيلات التقنية والتربوية التي تلبي توقعات اغلبية المتعلمين.
- توفير بيئة ومناخ تعليمي يشجع على التنافس والتحدي والابداع بما يساعد المتعلمين والمدرسين ومنتسبي المركز على التميز في الاداء مع سيادة قيم التعاون والجو المريح اكاديميا وشخصيا.
- تدريب المتعلمين و تزويدهم بالمهارات والمعرفة من النوع الذي يتطلبه سوق العمل العراقي.
- اقامة شراكة استراتيجية مع الهيئات المهنية والعمل على التوصل الى اتفقيات تعاون معها.
- العمل على توفير فرص للمختصين وقطاعات الصناعة والعمل على الاستفادة من التسهيلات المتوفرة في الجامعة بشكل يعود بالفائدة على الطرفين.
- العمل على زيادة الوعي العلمي والمعرفي والبيئي بين افراد المجتمع من خلال إقامة المنتديات وعقد الندوات التربوية والورش التدريبية بالتنسيق مع المختصين في مختلف كليات ومراكز الجامعة والمؤسسات الاخرى.
- يراعي المركز في عمله شروط الصحة والسلامة المهنية والبيئية و تجنب المخاطر بكافة انواعها.
- يرى المركز بان تحقيق نتائج واقعية يسهم في النهاية في استقطاب المتميزين من خريجي الثانوية في التقديم الى كليات الجامعة المختلفة.
- يقوم المركز بمراجعة وتقييم نوعية برامجهم وأنشطته ونسب التنفيذ وتقديم التوصيات وفرص تحسين الاداء بشكل دوري باتباع الطريقة العالمية في تقييم الاداء المعروفة باسم ADRI وهي عبارة عن دائرة تقييم تشمل

1 Approach اي الخطة.

2 Deployment اي التنفيذ.

3 Results اي مراجعة و تقييم النتائج.

4 Improvements اي اقتراح فرص للتطوير وازالة معوقات تنفيذ النتائج.

تصنيفات الدورات والبرامج التدريبية

1. التخصصات الهندسية
2. التخصصات العلمية
3. طرائق التدريس وأختبار الصلاحية
4. طرق التدريس الخاصة
5. الادارة و القيادة والتخطيط و التطوير الذاتي وتحسين الاداء
6. القيادات الجامعية العليا
7. القيادات الادارية العليا
8. الادارية و السكرتارية و العلاقات العامة و الاعلام
9. الموارد البشرية و التدريب
10. المشاريع و العقود و المناقصات و المشتريات و المخازن و القانونية
11. المحاسبة و المالية

12. الرقابة و التدقيق
13. الهندسة و الصيانة
14. تقنيات المعلومات
15. الامن و الصحة و السلامة و البيئة
16. اللغات و الترجمة"

المطلب الثاني: اهم الدورات التدريبية في مركز التعليم المستمر للمدة من 2023/9/1 ولغاية 2023/2/25

سنتناول في هذا المبحث اهم الدورات التدريبية التي تقيمها وحدات وشعب مركز التعليم المستمر للمدة من 2023/9/1 ولغاية 2024/2/25، واختيرت هذه المدة بالتحديد كونها احدث البيانات الإحصائية التي تم إنجازها من قبل وحدة الإحصاء في المركز ولكي نواكب الحداثة في بحوثنا التطبيقية. الفرع الأول: دورات شعبة التدريب للمدة من 2023/9/1 ولغاية 2024/2/25

ت	اسم الدورة	تاريخ الدورة	عدد المشاركين
1	القيادات الإدارية العليا	2023/9/14	4
2	إدارة المشاريع	2023/9/17	13
3	تقنيات التنفيذ بالمواد الانشائية	2023/9/10	28
4	تصميم المضخات	2023/9/10	12
5	القيادات الإدارية الوسطى	2023/10/10	5
6	المكشاكل الزراعية في العراق وطرق حلها	2023/11/6	3
7	القيادات الإدارية الوسطى	2023/11/1	190
8	القيادات الإدارية العليا	2023/11/28	11
9	اعداد المدربين TOT	2023/11/14	11
10	اعداد المدربين TOT	2023/11/24	11
11	أساليب و اخلاقيات المهنة	2023/11/14	26
12	التعامل الوظيفي في الوسط الجامعي	2023/12/6	23
13	القيادات الإدارية الوسطى	2023/12/4	6
14	اعداد القيادات العليا	2023/12/12	20
15	الإدارة التنفيذية	2023/12/20	5
16	اساسيات إدارة الموارد البشرية	2023/12/20	5
17	اعداد القيادات العليا	2023/12/3	9
18	اعداد المدربين TOT	2024/1/4	11

8	2024/1/14	اعداد المدربين TOT	19
6	2024/1/14	اعداد القيادات الإدارية الوسطى المكثفة	20
16	2024/1/21	التعامل الوظيفي في الوسط الجامعي	21
28	2024/1/28	أساليب واخلاقيات المهنة	22
16	2024/1/14	اعداد القيادات الإدارية العليا	23
5	2024/1/28	العوامل المساعدة الضوئية	24
3	2024/2/4	تصميم الأنظمة الالكترونية	25
16	2024/2/11	اساسيات استخدام الحاسوب	26
3	2024/2/18	مهارات اللغة العربية	27
5	2024/2/4	معالجة المياه	28
12	2024/2/4	اعداد المدربين TOT	29
6	2024/3/15	مهارات استخدام الاكسل	30
5	2024/2/18	النفط وانواعه	31
12	2024/2/18	الإدارة الذكية	32
6	2024/2/18	اعداد القيادات العليا	33
2	2024/2/18	تخطيط المشاريع الهندسية	34
542	المجموع		

ومن الملاحظ من الجدول أعلاه أهمية الدورات التدريبية التي تقوم بها شعبة التدريب في مركز التعليم المستمر، فضلاً عن تنوعها في مختلف الاختصاصات العلمية والإنسانية ومكبتها للتطورات الحاصلة في مجال التعليم وربطها بإحتياجات سوق العمل من مهارات مختلفة لتطوير الافراد لادراجهم في سوق العمل وتقليل الفجوة الحاصلة بين التعليم وسوق العمل بسبب عدم تلبية المواد الدراسية إحتياجات السوق كونه يحتاج الى المهارات الحديثة التي يوفرها مركز التعليم المستمر.

ومن خلال قراءة الجدول الخاص بشعبة التدريب وبقية الوحدات والشعب نلاحظ ان الدورات التي يقدمها المركز هي المورد المالي الوحيد للجامعة بالرغم من الأجر التعاونية القليلة التي يستحصلها المركز تقديراً للوضع القائم ولإفادة أكبر عدد ممكن من المشتركين في دوراته، فمبلغ الكلي خلا هذه المدة القليلة وصل الى (31,530,000) ديناراً.

ولتوضيح أكثر لأهمية التدريب يبين لنا مسؤول شعبة التدريب في المركز أشار الى "ان مراكز التعليم المستمر تعتمد في منهجيتها على مجموعة من المحاور العلمية التي تسعى الى اذكاء العملية التدريبية وفق مناهج تدريبية معدة لغرض تطوير الكفاءات العلمية سواء كانت داخل المجتمع بشكل عام او في الوظيفة بشكل خاص بما يطور الباحثين والدارسين.

اهم الدورات داخل المركز:

ولا بد من الإشارة الى ان المركز يعتمد على مجموعة من العناوين في مختلف التخصصات كدورات تخص البحث العلمي في التخصصات العلمية والإنسانية، فضلاً عن دورات تكنولوجيا المعلومات والتي تتضمن البرمجيات ودورات تصميم الأنظمة ودورات الحاسوب، ويعتمد المركز أيضاً الدورات الهندسية التي تحاكي جميع الاختصاصات الهندسية، وكذلك يعمل المركز على تطوير القدرات في الدورات القانونية والسياسية بما يلبي حاجات المجتمع، ودورات التنمية البشرية التي تتماشى مع مع اهم المتطلبات التي تلامس حياة الافراد وتنمي مهاراتهم الذاتية.

ولاهمية اللغات في وقتنا الحاضر يقيم المركز دورات في اللغات التي يحتاجها الافراد لتطوير لغتهم ولاغراض العلم والعمل، فضلاً عن الدورات المحاسبية والدورات التربوية والإعلامية والعلاقات العامة وتطويرها وأيضاً برامج تطوير القيادات التي تهدف الى تطوير قيادات الجامعة بمستوياتها العليا والوسطى والدنيا وتأهيلهم للترقيات العلمية والوظيفية، وهذا التنوع في الدورات يحاكي جميع العلوم والمعارف التي تعتمد عليها مؤسسات الدولة او الدوائر الوظيفية او مؤسسات المجتمع المدني او الطلبة والباحثين.

ويعتمد المركز برامج تدريبية تكون خارج خطته السنوية او خارج المنهاج التدريبي وتكون هذه الدورات التدريبية طارئة مثلاً برامج التوعية بأخطار المخدرات او برنامج مخاطر التغيير المناخي والعمل على بتقليل هذه المخاطر او برامج تطوير القدرات الشبابية لادماجهم في سوق العمل ، وبرامج الحد من الهجرة غير الشرعية وتعتمد حضورياً او تدريبات الكترونية، واغلب هذه البرامج الطارئة تكون بتوجيه من وزارة التعلم العالي والبحث العلمي.

يعتمد المركز مجموع من الدورات التي تنمي مهارات الافراد المشتركين فيها لادماجهم في سوق العمل وتطوير قدراتهم لمواكبة التطورات السريعة الخاصة في عجلة التعلم والعمل بعد التعلم ومنها دورة اعداد المدربين (TOT) والتي تعد من الدورات الحديثة لتأهيل المتدربين ليكونوا مدربين والاستفادة من خبراتهم للعمل، فضلاً عن دورات أخرى كدورات صيانة الحاسوب وأجهزة الطباعة وغيرها من الدورات التي تؤهل الفرد للدخول في سوق العمل.

وأشار أي وجود بعض المعوقات التي تقلل من كفاءة العمل ويعمل مركز التعليم بمنتسبيه الى تجاوزها ومنها قلة الدعم اللوجستي والمادي وبعض الدورات تحتاج الى تخصيص مبالغ مالية لادامة العمل.

الفرع الثاني: دوات طرائق التدريس للمدة من 2023/9/1 ولغاية 2024/2/25

ت	اسم الدورة	تاريخ الدورة	عدد المشاركين
1	دورة طرائق التدريس	2023/9/3	51
2	دورة طرائق التدريس	2023/9/17	56
3	دورة طرائق التدريس	2023/9/17	22
4	اختبار صلاحية التدريس	2023/10/29	12
5	اختبار صلاحية التدريس	2023/11/26	16
6	اختبار صلاحية التدريس	2024/1/9	15
7	اختبار صلاحية التدريس	2024/1/28	19
8	اختبار صلاحية التدريس	2024/2/12	23
	المجموع		214

الفرع الثالث: دورات اللغة الإنكليزية للمدة من 2023/9/1 ولغاية 2024/2/25

ت	اسم الدورة	تاريخ الدورة	عدد المشاركين
1	كفاءة اللغة الإنكليزية	2023/9/5	4
2	كفاءة اللغة الإنكليزية	2023/9/19	7
3	دورة تحضيرية لاختبار الأيلتس	2023/11/1	7
4	دورة تحضيرية لاختبار الأيلتس	2023/12/3	2
5	كفاءة اللغة الإنكليزية	2023/12/3	4
6	كفاءة اللغة الإنكليزية	2023/12/11	14
7	كفاءة اللغة الإنكليزية	2023/12/24	4
8	كفاءة اللغة الإنكليزية	2024/1/7	16
9	كفاءة اللغة الإنكليزية	2024/1/11	14
10	كفاءة اللغة الإنكليزية	2024/1/21	16
11	كفاءة اللغة الإنكليزية	2024/1/28	10
12	كفاءة اللغة الإنكليزية	2024/2/15	32
98	المجموع		

نلاحظ من الجدول أعلاه الدورات التي تقيمها وحدة اللغة الإنكليزية ومن أهمها دورات (كفاءة اللغة الإنكليزية) التي تسعى لتطوير الطلبة المقبلين على دراسة الماجستير والدكتوراه بمختلف الاختصاصات لأهمية اللغة الانجليزية في الوقت الحاضر وتستخدم في جميع مجالات العلم والعمل. فضلاً عن الجانب المعنوي وأهميته الكبيرة للغة نذكر أيضاً الجانب المادي الذي بلغ خلال المدة القصيرة المذكورة (6,720,000) ديناراً لتوفر مورداً مالياً للجامعة لتطويرها واعمارها وجعلها بيئة آمنة لملاكاتها التعليمية.

الفرع الرابع: دورات اللغة العربية للمدة من 2023/9/1 ولغاية 2024/2/25

ت	اسم الدورة	تاريخ الدورة	عدد المشاركين
1	سلامة اللغة العربية	2023/9/17	37
2	سلامة اللغة العربية	2023/10/15	10
3	سلامة اللغة العربية	2023/11/5	6
4	كفاءة اللغة العربية	2023/11/5	6
5	كفاءة اللغة العربية	2023/11/19	10
6	كفاءة اللغة العربية	2023/12/3	8
7	كفاءة اللغة العربية	2023/12/11	16

10	2023/12/24	كفاءة اللغة العربية	8
7	2024/1/14	تطوير المهارات اللغوية	9
26	2024/1/7	كفاءة اللغة العربية	10
25	2024/1/14	كفاءة اللغة العربية	11
20	2024/1/21	كفاءة اللغة العربية	12
12	2024/1/28	كفاءة اللغة العربية	13
4	2024/2/11	سلامة اللغة العربية	14
43	2024/2/11	كفاءة اللغة العربية	15
26	2024/2/18	كفاءة اللغة العربية	16
266	المجموع		

ادناه كشف خاص بالدورات التي اقيمت في مركز التعليم المستمر والبالغ عددها (111) دورة شملت كل من:

- (51) دورة ادارية و مالية
- (13) دورات طرائق و اختبار صلاحية التدريس
- (19) دورة كفاءة اللغة انكليزية
- (19) كفاءة اللغة عربية
- (9) سلامة اللغة عربية.

السنة	عدد الدورات	عدد المشاركين
2018	99	1034
2019	90	1079
2020	49	965
2021	92	1430
2022	78	1032
2023	111	/

ونلاحظ من الجدول أعلاه مختصر احصائيات لاعداد الدورات والمشاركين فيها خلال السنوات (من 2018 الى 2023)، وهي اخر إحصائية قام بها المركز للاستفادة وملاحظة تزايد او نقصان اعداد الدورات والمشاركين والعمل على تحسين مواطن الضعف التي أدت الى تقليل عدد المشاركات وبيان تقليص عدد الدورات وذلك لاعتماد المركز على النوع اكثر من اعتماده على كمية الدورات المقامة والتركيز على الجودة وعلى الدورات المناسبة لسوق العمل.

الخاتمة:

الاستنتاجات:

1. تعمل مراكز التعليم في مختلف الجامعات على تقديم البرامج والتدريبات لكافة فئات وشرائح الموارد البشرية والتي تعمل في مختلف المؤسسات، وتركز مراكز التعليم على تكريس جهودها لتقديم هذه البرامج والدورات التدريبية.
2. تقدم مراكز التعليم المستمر بما فيها مركز التعليم المستمر في جامعة النهريين جميع أنواع البرامج والأنشطة من دورات تدريبية وورش عمل وندوات ومؤتمرات ومحاضرات.
3. يقوم مركز التعليم المستمر في جامعة النهريين بتدريب الافراد على انساب الطرق والتقنيات الحديثة نتيجة لما يشهده العالم من تطور ولادماجهم مع احتياجات سوق العمل المتجددة.
4. يقوم مركز التعليم المستمر بالمساهمة برفع القدرات والكفاءة للمشاركين بالبرامج والأنشطة بالاعتماد على ما يتم اختياره من مواضيع تمكنهم من تطوير مهاراتهم.
5. يعمل المركز على تحفيز المدربين من داخل المركز وخارجه بتقديم كتب الشكر والتقدير من السيد رئيس الجامعة المحترم والسيد مدير مركز التعليم المحترم، فضلا عن الحوافز المادية كأحد أساليب التشجيع والامتنان.
6. يحقق المركز نوع من التعاون مع مختلف الجامعات والمراكز وجهات حكومية أخرى لاستحصال اكبر قدر من الفائدة.

التوصيات:

1. الاهتمام بمختلف الأنشطة وتنويعها ولا تقتصر على نوع واحد فقط وتقديمها لكافة الموارد البشرية في جميع المؤسسات وبشكل مستمر.
2. التحديث المستمر للورش والندوات والدورات التدريبية بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل المتغيرة.
3. توفير المكان والميزانية الخاصة لاقامة الأنشطة المختلفة في مراكز التعليم بما يتلائم مع احتياجات المشاركين.
4. الاهتمام بالتعاون مع جهات أخرى خارج المؤسسة التعليمية لغرض تطوير منهاج التعليم المستمر وعدم التقييد بالدورات التدريبية التقليدية.
5. التقليل من المواضيع المكررة وتقديم مواضيع اكثر حداثة بما يتيح للمشاركين فرصة استثمارها والاستفادة منها في واقعهم العملي.

قائمة المراجع:

1. احمد ابراهيم معنز وبرهان نمر بلعاوي، فن التدريس وطرائقه العامه، ط1، العين، مكتبة الفلاح، 2007، ص 117-119.
2. آمال عبد الرحمن عبد الواحد ، مروة شريف قاسم: واقع البرامج والأنشطة في مركز التطوير والتعليم المستمر لجامعة البصرة، مجلة الدراسات المستدامة ، المجلد الثالث، العدد الرابع/ ملحق 3، 2021، ص506.
3. امال عبد الرحمن عبد الواحد: دور برامج التعليم المستمر في تطوير مهارات الموارد البشرية العامة في مكتبات جامعة البصرة: دراسة حالة، مصدر سبق ذكره، ص287.

4. داود ماهر محمد ، مدى تحقق التعليم المستمر في مناهج كلية الهندسة بجامعة الموصل، مجلة العلوم التربوية والنفسية، بغداد، العدد السابع عشر، ايلول 1990، ص2.
5. داوود محمد ماهر: التعليم المستمر، كلية التربية، قسم العلوم التربوية والنفسية، 1988، ص19.
6. زينب هادي شاكر: التعليم المستمر ودوره في تطوير مهارات العاملين في المكتبات الجامعية: المكتبة المركزية في جامعة الموصل نموذجا، رسالة ماجستير منشورة، قسم امعلومات والمكتبات، كلية الاداب/ جامعة الموصل، 2014، ص149.
7. سلطان بن عبدالعزيز: دور برامج التعليم المستمر بأندية مدارس الحي في التنقيف الاجتماعي، متاح على الموقع App.svu.edu.eg تاريخ الدخول السبت 2023/2/17 الساعة 11:00 pm.
8. محمد اسماعيل عبد المقصود الغبيسي، تدريس الدراسات الاجتماعية: تخطيطه وتنفيذه وتقييم عائده التعليمي، مكتبة الفلاح، العين، 2001، ص 267-268.
9. محمد زياد حمدان ، التدريس المعاصر، مكتبة دار التربية الحديثة، عمان 1988، ص 144-146.
10. محمد عودة عليوي واخرون: التعليم المستمر ودوره في تطوير الملاكات الوظيفية في مكتبات جامعة البصرة، مجلة اداب البصرة، العدد 40، 2006.
11. مسارع حسن الراوي: الاطار الفكري للتعليم المستمر، مجلة تعليم الجماهير العدد 20، 1981. وكذلك: برامج التعليم المستمر في المكتبات ، متاح على الموقع الالكتروني : App.svu.edu.eg تاريخ الدخول السبت 2023/2/17 الساعة 11:00 pm.
12. نهاد صبيح سعد الطائي : تطوير التعليم المستمر مساهمة رائدة في تنمية المجتمع، مجلة اهل البيت (عليهم السلام)، العدد 13، ص99-100.
13. Aconcept of . http://www.ascd.org .Monday 18/2/2023.9:50 pm.13 continuing Education Availbl
14. تاريخ الدخول 1/8/2024 الساعة ص https://cec.nahrainuniv.edu.iq/aboutus12:7



Issue - Twenty - September - 2024 - Fourth Year Refereed Quarterly Scientific Journal

International American Journal of Peer-Reviewed Humanities and Social Sciences

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY
FOR HIGHER EDUCATION AND TRAINING

QUARTERLY JOURNAL ON HUMANITARIAN
AND SOCIAL AFFAIRS

ISSN - 2710 - 4834

Deposit number in the Iraqi National Library and Archives: 2460



Special Issue of Articles